

سفر طفلك معك الى خارج استراليا

السفر مع الأطفال الى خارج أستراليا: ماذا الذي يجب ان تعرفه؟

مع رفع قيود الحدود الدولية ورجوع السفر إلى طبيعته ببطء، يأمل المزيد من الآباء في السفر إلى الخارج مع أطفالهم - لأول مرة في بعض الأحيان . يمكن أن تكون هذه عملية معقدة ومربكة عندما يكون هناك انهيار في العلاقة بين الوالدين، وخاصة بوجود العنف الأسري و أوامر عدم التعرض المتعلقة بالعنف الأسري.

1- جواز السفر

للسفر الى خارج أستراليا، يجب أن يكون لدى جميع الأشخاص، بمن فيهم الأطفال، جواز سفر. للتقدم بطلب للحصول على جواز سفر للطفل، يلزم الحصول على موافقة خطية من كلا الوالدين (بالإضافة الى أي شخص آخر يتحمل مسؤولية الوالدين). إذا وافق كلا الوالدين، يمكن تقديم الطلب. في حالة عدم موافقة أحد الوالدين أو عدم تمكنه من تقديم الموافقة، يمكن للوالد الذي يسعى للحصول على جواز سفر تقديم الطلب تحت عنوان "ظروف خاصة" للحصول على جواز سفر دون موافقة الوالد الآخر. يمكن أن تشمل الظروف الخاصة ما يلي:

- وجود أمر عدم التعرض بالعنف الأسري ضد الوالد غير الموافق؛ أو
- كانت هناك "فترة طويلة" من عدم الاتصال بين الوالد غير الموافق على تقديم الطلب والطفل.

المزيد من المعلومات حول تقديم طلبات جوازات سفر الأطفال يمكن الحصول عليها من:

[How to get a child passport \(passports.gov.au\)](https://www.passports.gov.au/How-to-get-a-child-passport)

وللحصول على معلومات عامة باللغة العربية حول كيفية التقديم لجوازات السفر:

[معلومات عامة عن جوازات السفر \(passports.gov.au\)](https://www.passports.gov.au)

2- موافقة خطية من قبل كلا الوالدين

وجود أوامر الأبوة والامومة

من المهم أن يدرك الوالدان أنه إذا كانت هناك أوامر الأبوة والامومة سارية (أو قد تم تقديم الطلب للحصول عليها) والتي لم يتم فيها ذكر السفر الى خارج استراليا (أو انه محضور بشكل صريح/ او ان السفر خارج أستراليا محدود) وأن كلا الوالدين لم يمنحا مصادقة خطية بالموافقة على السفر، يعتبر أخذ الطفل خارج البلاد جريمة جنائية. لا تزال هناك حاجة إلى موافقة الوالد الآخر عندما يتحمل أحد الوالدين المسؤولية الأبوية الكاملة و أوامر الأبوة والامومة لا تذكر السفر. وعلى هذا النحو، إذا كانت هناك أوامر الأبوة والامومة، فمن الضروري أن يلتزم الوالد الذي يرغب في السفر إلى الخارج مع طفله/ أطفاله بأمر الأبوة والامومة.

عندما يرغب أحد الوالدين في القيام بسفر لا يتماشى مع أوامر الأبوة والامومة أو مختلف عنها، يجب التواصل مع الوالد الآخر (من خلال قنوات آمنة مثل المحامي) لإبلاغه بنية السفر وطلب موافقته الخطية.

عدم وجود أوامر الأبوة والامومة

في حالة عدم وجود أوامر الأبوة والامومة، فمن الأفضل إبلاغ الوالد الآخر، إذا كان ذلك معقولاً وعملياً، بنوايا السفر والحصول على موافقته. من المفترض إن "المسؤولية المتساوية المشتركة للوالدين" تتطلب أن يتشاور الوالدين مع بعضهم البعض بشأن القرار الرئيسي في حياة أطفالهم.

3- حل النزاع

في حالة عدم إتفاق الوالدين أو عدم موافقة أحدهم، فإن التفاوض (بمساعدة المحامين إذا كان ذلك مناسبًا) من خلال Family Dispute Resolution هو الخطوة الأولى. بمجرد إجراء المفاوضات واتخاذ الأطراف خطوات حقيقية لحل خلافهم (على سبيل المثال عن طريق الوساطة)، إنه من المناسب التقدم إلى Federal Circuit and Family Court of Australia (الدائرة الفيدرالية ومحكمة الأسرة في أستراليا) لإصدار أوامر الأبوة والأمومة أو تعديلها للسماح بالسفر.

المزيد من المعلومات حول الموافقة والخطوات التي يجب اتخاذها يمكن ايجادها في:

[Children: Relocation and travel | Federal Circuit and Family Court of Australia \(fcfcoa.gov.au\)](https://www.fcfcga.gov.au/children-relocation-and-travel)

مثال 1:

ليس لعلياء وأطفالها اي إتصال بالأب محمد، منذ صدور أمر عدم التعرض المتعلق بالعنف الأسري في أعقاب أحداث العنف الأسري الكبيرة التي حدثت في عام 2019. ولا توجد اي أوامر للأبوة والأمومة ولا يتدخل محمد في حياة الأطفال. تريد عالية السفر مع أطفالها لزيارة أختها في نيوزيلندا. وهي تريد معرفة ما إذا كانت بحاجة إلى أخذ موافقة زوجها للسفر إلى الخارج مع الأطفال.

علياء مطالبة بتقديم طلب للحصول على جواز سفر لطفليها للسفر الى خارج أستراليا ويمكن أن تقدم الطلب تحت عنوان "ظروف خاصة" للحصول على جواز سفر دون موافقة محمد على أساس أن أمر عدم التعرض المتعلق بالعنف الأسري ساري المفعول و هناك "فترة طويلة" من عدم الاتصال والتواصل مع الابناء.

و نظرًا لعدم وجود أوامر الأبوة والأمومة، فإن علية غير ممنوعة قانونياً من نقل الأطفال من أستراليا، وعلى الرغم من أنه من الأفضل إبلاغ الوالد الآخر وطلب موافقته، ولكن نظرًا للظروف قد يُعتبر من غير المناسب لعلياء أن تتصل بمحمد.

مثال 2:

سونيا و فريدريك لديهما ابن يبلغ من العمر 4 سنوات اسمه لوكلان وهو يقيم مع سونيا. انفصلت سونيا عن فريدريك منذ عام 2019 بسبب العنف الأسري المستمر. أمر عدم التعرض المتعلق بالعنف الاسري وأوامر الأبوة والأمومة ساريين المفعول الآن. لدى فريدريك اتصال منتظم مع لوكلان، بما في ذلك المكالمات الهاتفية الأسبوعية ومبيت ابنه عنده كل أسبوعين. تريد سونيا اصطحاب لوكلان إلى فرنسا في إجازة مدتها 6 أسابيع لرؤية عائلتها. عندما تذكر سونيا هذا ل فريدريك فإنه يوافق. وبعدها يقوم بإرسال رسالة يقول فيها إنه لا يوافق على سفر لوكلان إلى فرنسا. تريد سونيا معرفة ما إذا كان بإمكانها السفر إلى فرنسا مع لوكلان دون إذن فريدريك.

يتعين على سونيا التقدم بطلب للحصول على جواز سفر ل لوكلان ليكون بإمكانه السفر خارج أستراليا. ستعتمد قدرة سونيا على السفر خارج أستراليا دون موافقة فريدريك على شروط أمر الأبوة والأمومة. يجب أن تتبع سونيا أي شروط منصوص عليها في أمر الأبوة والأمومة فيما يتعلق بالسفر إلى الخارج، إذا لم يتم ذكر اي شئ عن السفر في امر الابوة والامومة او انه ذكر انه ممنوع من السفر خارج استراليا، فإن سونيا تحتاج إلى موافقة خطية من فريدريك.

إذا كنت أحد الوالدين أو وصيًا تتعامل مع نزاع حول السفر إلى الخارج أو ترغب بالحصول على المزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بـ NCLC على الرقم 93104376 أو عبر موقعنا على الإنترنت: [Northern Community Legal Centre](https://www.nclc.org.au)